الأنباء
الخميس 23 اكتوبر 2014

إطلالة

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

المسرّحون يطلبون مقابلة سمو الرئيس

لم يتوقف قلمي من خلال زاويتي عن المطالبة بإصلاح وضع المسرّحين الكويتيين الذي ما زالوا منذ سنوات دون حل يذكر، وسبق أن أشرت في أكثر من مقال إلى عدم استقرار وضعهم المادي والاجتماعي بسبب الدعم المقدم لهم الذي يتجدد كل 6 شهور بعد المطالبات إلى أن تحل أزمتهم، ولكن مع الأسف رغم كل التمديدات لاستمرار صرف البدل، لم نر أي حل من قبل الجهاز المعني بمتابعة هؤلاء المواطنين الذين أجبرتهم الحياه على تحمّل مصاعبها رغم انهم لجأوا إلى العمل بالقطاع الخاص للتخفيف عن كاهل الدولة، ولكن للأسف مصيرهم بعد الاستغناء عنهم منذ 2009 وحتى الآن في علم الغيب حيث إن البدل الذي يتم صرفه لا يشمل أي زيادات تذكر، وكذلك لا يدخل ضمن سنوات الخدمة في التأمينات حيث ضاعت سنوات من عمر هذا الموظف المسرّح دون فائدة تذكر ونجد أنه كل 6 أشهر تقوم الحكومة مشكورة بتجديد الدعم للمسرّحين علما أن الدعم الذي تم إقراره في أبريل الماضي سينتهي في أكتوبر الجاري وبذلك سيتوقف الدعم عن الجميع مع مطلع نوفمبر المقبل، لذلك نحن بحاجة إلى قرار آخر من مجلس الوزراء للتمديد ونتمنى ألا يكون محددا بمدة معينة إلى أن تحل المشكلة نهائيا التي تؤثر على وضع العديد من الأسر الكويتية في حال إيقاف الدعم وقد يعرض ذلك بعضهم للملاحقة القانونية والسجن بسبب عدم استطاعتهم تسديد ديونهم.

لذلك انقل نيابة عن اخواني المسرحين رسالة لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك صاحب القلب الكبير من إخواني المسرحين وطلبهم أن يلتقوا سموك للتباحث والاطلاع عن قرب لمعاناتهم المستمرة والتي تحتاج إلى قرار يساهم في تأمينهم الوظيفي مستقبلا حيث إن الأمور جميعها معلقة ومفتاح الحل بيد سموك فلا تبخل على أبنائك الكويتيين بهذا اللقاء الذي ينتظرونه، وأعلم جيدا ان سموكم حريص جدا على هذه الفئة وستنصفهم بعد ان ترى بعينك حجم المعاناة التي يعيشونها.

كذلك هناك رسالة أخرى إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله الذي لا ننكر تحركه الذي يصب في صالح المسرحين وحرصه المستمر في استمرار الدعم ولكن هذه الحلول يا معالي الوزير وقتية لا تحل مشكلة وإنما تساهم في تفاقمها، الحل سهل ولا يخفى عليك، المطلوب أولا استمرار الدعم دون تحديد للمدة وبصفتك المشرف على جهاز هيكلة القوى العاملة وديوان الخدمة المدنية يجب عليك الخروج بتصور وعرضه على مجلس الوزراء كبادرة لحل أزمة المسرحين من خلال التوظيف الفوري دون تقيد بدفعات التوظيف أو إلزام هيكلة القوى العاملة بتوفير الوظائف المناسبة لهذه الفئة بناء على الخبرات التي يمتلكونها وبذلك سيتم حل القضية بشكل جذري والتي سوف تنهي معاناة المئات من المواطنين الكويتيين الذين اصبح مستقبلهم في عالم المجهول كما يجب أيضا على نواب الأمة الدفع بقانون يحمي المسرّحين الذين خرجوا من قانون البطالة ولم يشملهم بإنصافهم خلال اجتماع اللجنة المالية والقانونية بالمجلس بحضور الوزراء المعنيين بالقضية التي أصبحت معلقة طوال الأعوام الخمسة الماضية.

سلطنة حرف

طارق بورسلي

تجارة الإقامات.. المشكلة والحل

التركيبة السكانية في البلد، والتي لطالما دق جرس خطرها العديد من الكتاب والمختصين، حلها بيد اكثر من جهة وليس جهة واحدة فقط، ولكن الملاحظ ان كل الحلول التي تقوم بها تلك الجهات تتناول حل المشكلة من الأطراف وليس من جذورها، لذا جميع الحلول التي طرحتها او نفذتها تلك الجهات لم تعالج المشكلة، ربما عالجت جزءا منها او طرفا منها ولكن المشكلة رغم كل تلك الحلول ظلت موجودة ومستمرة بل ومتنامية، وذلك لان اغلب الحلول كانت مسكنات وليست دواء علاجيا يقضي عليها.

لنفرض مثلا ان لديك نباتا ضارا في حديقة منزلك، فمن الخطأ ان تقطع أطرافه، لأنه سيعاود النمو والظهور في حديقتك مرة اخرى بل وينتشر، والحل الحقيقي هو اقتلاع النبات الضار من جذوره، حيث يمكن ان تتخلص منه نهائيا. كذلك المفترض ان تقوم الحكومة بمعالجة مشكلة الخلل في التركيبة السكانية من جذورها، فلا يكفي أن تلاحق مخالفي الإقامة ولا ان تقوم بإغلاق الشركات المتاجرة بالإقامات، فهذه حلول تخديرية تبطئ من تطور المشكلة ولكنها لا تقضي عليها.

المفترض الآن هو إلغاء نظام الكفيل تماما، وإنشاء هيئة عمالة تابعة للحكومة أو شركة حكومية لاستقدام العمالة بحيث تقوم هي بدور كفيل العمال الراغبين في العمل في الكويت وتقوم بدور الوسيط بين العامل الأجنبي وصاحب العمل، هذه الطريقة الوحيدة للقضاء على ظاهرة تجار الإقامات وبالتالي القضاء على العمالة الهامشية ومعها ستحدث حركة تصحيحية في التركيبة السكانية وشيئا فشيئا سيعالج الخلل فيها وبشكل قانوني سليم.

ديرة

عبدالله عباس بوير
abdallahbwair@yahoo.com

شكراً لدولة الإمارات

في البداية قرأت خبرا في إحدى الصحف المحلية يحمل عنوان «صباح الإنسانية يضيء سماء العاصمة الإماراتية»، في أمسية أضاءت أبوظبي مساء السبت الماضي «أوبريت صباح الإنسانية»، هذا الخبر الذي قرأته كان مفرحا ومحزنا في الوقت نفسه، فالجانب المفرح فيه هو ما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من مهرجانات وبرامج ثقافية وتراثية شارك فيها كثير من الشعراء الإماراتيين بالإضافة إلى فنانين ونجوم وفرق فنون استعراضية، هذا من ناحية. وكان محزنا لأننا نحن بالكويت كانت احتفالاتنا لا تذكر، ألا يستحق هذا التكريم أن نحتفل به كما احتفلت به دولة الإمارات، ألا يستحق هذا التكريم وهذا التقدير الذي لم يقدم لأحد وأول ما قدم وخصص له هو لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وللكويت.

وبهذه المناسبة، أحب أن أشكر رئيس دولة الإمارات العربية المتحد الشقيقة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب ومحمد خلف المزروعي مستشار الثقافة وكل القائمين على هذا المهرجان الذي أضاء سماء العاصمة الإماراتية، وما قامت به دولة الإمارات، هذا بالطبع شعور كل دول الخليج العربي، وهذا ليس بغريب عليهم. وأخيرا وليس آخرا، يكفينا تشريفا أن صاحب السمو هو أول زعيم عربي تكرمه الأمم المتحدة وتمنحه هذا اللقب وتسمي الكويت «مركزا إنسانيا عالميا». فكان هذا التكريم لكل الكويتيين والكويت في عهد حضرة صاحب السمو، بالإضافة إلى المكانة المرموقة التي وصلت إليها الكويت حاليا والتي تعيش فيها عصرها الذهبي في المجال الإنساني، وأصبح العمل الخيري صناعة كويتية وتاجا على رؤوس الكويتيين، وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

ريميات

ريم الوقيان
reemw25@hotmail.com

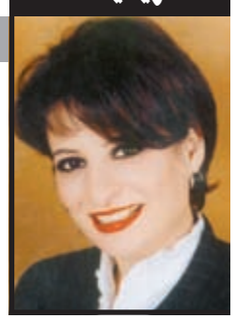

فهد.. فهد الإعلام

ألف مبروك لنادي القادسية الرياضي فوزه ببطولة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ورفع اسم الكويت عاليا بالمحافل الدولية، هذا النادي أعاد الفرحة لنا وللرياضة الكويتية وهو اكبر دليل على ان الكويتي وقت الامتحان الصعب يبين معدنه الأصيل.. فمبروك يا الملكي.

□□□

رجال الجمارك الأبطال يمنعون دخول ثلاثة ملايين حبة مخدرة وهي الأعلى لهذا العام، هؤلاء الرجال الأبطال وعلى رأسهم مديرهم العام الشاب ابن الجمارك خالد السيف، على الدولة ان تكرمهم وعلى أعلى المستويات.. فشكرا يا سندنا ويا ذخرنا يا رجال الجمارك

□□□

تشرفت قبل أيام بزيارة للشيخ فهد مبارك عبدالله الأحمد الصباح وكيل وزارة الإعلام لشؤون الإذاعة، هذا الرجل ابن الإعلام وابن الوزارة لأكثر من 25 سنة تدرج بها من موظف إلى وكيل مساعد يسمونه في الوزارة صاحب الباب المفتوح، ولم أستغرب هذه التسمية لأن هذا الرجل له حضور ولديه أفكار وطموحات كبيرة وعالية في تطوير العمل والنجاح من خلال قيادته لقطاع التلفزيون سابقا والإذاعة حاليا، بل أصبح البعض في الوزارة يتساءل عن حب الموظفين والمراجعين له فأرادوا تقليده، وهذا أمر محمود لدرجة انه مرت ثلاث ساعات باللقاء ولم احس بها وهو يشرح لي ولكل من يسأل عن الإعلام والإذاعة والتلفزيون والهندسة والصوت والمبنى والإعلام الخارجي، فعلا هذا الرجل قاموس إعلامي متكامل استفدت منه بهذه الساعات القليلة ما لم تفدني به وزارة الإعلام ثلاثين عاما، فشكرا على بابك المفتوح يا نوخذة أصيل وشكرا على معلوماتك المفيدة يا فهد الإعلام.

□□□

من الفريه: التطور الذي تشهده الإذاعة الكويتية اليوم ليس وليد اللحظة بل عمل كبير يقوم به المسؤولون، فالتطور الإعلامي اليوم والملموس جاء بسواعد وقواعد ثابتة بالإعلام كأمثال الشيخ فهد المبارك الصباح وذلك لكونه ابن الإعلام وليس دخيلا عليها.

مجرد رؤية

د.هايل الدهيسات ـ مؤرخ وأكاديمي أردني

داعش والمصالح الإقليمية

ما من شك في أن الفصائل السورية المعارضة للنظام السوري قد حصلت على مكاسب حقيقية من الحكومة التركية منذ اندلاع الثورة السورية ولعل أهمها، توفير الغطاء والدعم الأمني التركي لرموز الائتلاف الوطني السوري. وقد وفرت لهم الدعم السياسي والعسكري والأكثر من ذلك ترى تركيا أن حل الأزمة في سورية يكمن في إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

ولكن من الصعب بلورة رؤية واضحة للموقف التركي المتباين ـ مع موقف التحالف الدولي العربي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ـ من انتشار تنظيم داعش سواء كان على الحدود التركية وحصاره لمدينة عين العرب ـ كوباني أو في مدن سورية وعراقية أخرى.

وبالرغم من المفاوضات المستمرة حول السماح للقوات الكردية بعبور الأراضي التركية إلى مدينة عين العرب، إلا أن تركيا كانت قد رفضت دعم القوات الكردية في المدينة المتنازع عليها بالسلاح عن طريق أراضيها.

وقد منعت دخول القوات الكردية إلى عين العرب ولم تفتح الحدود أمام المساعدات الإنسانية أو حتى السماح لدخول اللاجئين الأكراد إلى تركيا في حربهم ضد زحف تنظيم داعش الذي يستغل توتر العلاقة بين تركيا والأكراد في محاولة للسيطرة على المدينة كمركز إستراتيجي.

وفي مواجهة الرفض والتردد التركي بادرت الولايات المتحدة الأميركية بتقديم الدعم العسكري والإنساني من الجو على المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في عين العرب-كوباني لقلب موازين النزاع الدائر.

وتكمن المشكلة التركية أن هناك بعض الفصائل الكردية تقف إلى جانب النظام السوري في قمعه للثورة السورية في حين تكمن مشكلة الأكراد في تسلط حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي (حليف النظام السوري) على المسار السياسي الكردي.

كما تخشى تركيا من امتداد القوات الكردية التي تسعى لإقامة منطقة حكم ذاتي كردي على الحدود فهي لا تريد أن يتجمع الأكراد في جبهة واحدة، ولن تسمح لهم بأن يكونوا طرفا فاعلا في النزاع الدائر حول تحديد مستقبل المنطقة مهما كان الثمن غاليا.

وفي ظل هذا المشهد المعقد، فإن تركيا لا تتقدم خطوة واحدة في مواجهة تقدم تنظيم داعش إلا وتراجعت خطوتين في التغطية على حقيقة سياسة مصالحها الحيوية في العالم العربي وعلى رغبتها في فرض دورها الإقليمي لمستقبل المنطقة.

وتصر تركيا على إسقاط النظام السوري الذي يقف في وضع لا يحسد عليه فقد أفقدته سياسته أي مصداقية سواء مع شعبه أم مع المجتمع العربي والدولي وحتى مع التنظيمات المتشددة التي قدم لها التسهيلات وساهم في صناعتها.

وفي هذه المسألة ليس لدى النظام السوري ما يلعبه اليوم سوى الاستفادة من الوقت والرهان على التناقضات سواء ما قد يحصل في الداخل السوري أو العربي أو الإقليمي أو الدولي.

باختصار، لقد فقد النظام السوري البوصلة في الأزمة السورية التي ينظر إليها منذ بدايتها على أنها مؤامرة كونية ونزاع بينه وبين الحركات الإرهابية المسلحة.

ومع كل ذلك عرض النظام خدماته للولايات المتحدة الأميركية في الحرب على داعش، إلا أن أميركا فوتت الفرصة على النظام واعتمدت على المعارضة المعتدلة في محاربة تنظيم داعش والنظام نفسه.

ومن الواضح أن إيران حاولت المقايضة على موقفها من دعم التحالف الدولي في حربه على تنظيم داعش، إذ رفضت الولايات المتحدة الأميركية اقتراحا تتعاون الحكومة الإيرانية بموجبه في محاربة مقاتلي التنظيم مقابل تقديم تسهيلات بشأن برنامجها النووي والحصول على مصالح حيوية في المنطقة.

وإن الرد الحقيقي على داعش بلورته الدول العربية المعتدلة بموقف موحد تجاه التنظيم ومحاصرة سياسته العدوانية المعادية للأمن والاستقرار العربيين من خلال التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في سورية.

لقد ساهم الائتلاف الدولي على داعش بتعزيز قوة وصلابة الموقف العربي الرسمي بقيادة المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والأردن وسيمنحهم القدرة في المساهمة على الصعيد العربي والإقليمي والدولي في رسم الدور السياسي لمستقبل المنطقة.

محلك سر

د.نرمين يوسف الحوطي
Nermin_alhoti@hotmail.com

أرفع لك القبعة يا أبا خالد

قبل أن نخوض في أسباب رفع القبعة لأبي خالد وجب علينا أن نضع الأسباب والمسببات المؤدية لأن نعترف بأننا نمتلك في الكويت رجلا إعلاميا وأكاديميا من الطراز الأول وهو عبدالرحمن خالد البابطين.

بدأت أحداثنا عندما تلقينا دعوة كريمة من العم عبدالعزيز سعود البابطين لحضور الدورة الرابعة عشرة الشعرية لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري والتي تنعقد في تلك الأيام في مدينة مراكش تحت رعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.

بعيدا عن المجهودات التي قام بها المايسترو أبو خالد وفريق العمل الذي معه من تجهيزات واختيارات واستقبال الضيوف وترتيب كل شيء وفق جدول زمني لم يكن وليد يوم أو شهر بل أشهر، وهذا ليس بجديد على مؤسسة العم عبدالعزيز البابطين ورجاله، ولكن هذا العام أضاف عبدالرحمن نقطة جديدة كثير منا يشتكي منها عندما يحضر مؤتمرات وندوات ألا وهي قراءة مسبقة من جميع الضيوف والمشاركين للأبحاث أو الكلمات التي ستناقش في تلك الندوات والمؤتمرات.

قبل حضور الدورة بأيام، ولكي يستطيع المشاركون قراءة الأبحاث المقدمة تم إرسال كتاب يحمل بين طياته جميع الأبحاث المقدمة في الدورة الرابعة عشرة مع كتاب الدعوة لقراءة الأبحاث ووضع الملاحظات والاستفسارات المراد مناقشتها والاستفسار عنها أثناء الندوات، وهنا أرفع القبعة لك يا أبا خالد، لأن ما فعلته اليوم الكثير من المثقفين والمبدعين يطلبونه منذ أعوام كثيرة، وهو الرغبة في قراءة مسبقة ودقيقة للأبحاث المقدمة في الندوات والمؤتمرات ليتسنى للضيف أو المشارك المحاورة مع الآخر، فمع مناقشة الأفكار نصل لنتائج تفتقدها أغلبية ندواتنا، بل نجد أننا بالأمس كنا نشتكي من فقر لغة الحوار وسلبية الاجتماعات، وهذا كان سببه الرئيسي عدم الاطلاع والمعرفة بالمعلومات المقدمة فقط كان يقتصر الأمر على الحضور والاستماع للمشارك الذي يقدم ملخصا لبحثه، أما اليوم في الدورة الرابعة عشرة فالأغلبية حضرت وهي ملمة إلماما شاملا بما سيقدم في الندوات وفي ذهنها كثير من الاستفسارات والأسئلة تريد المحاورة حولها مع من قام بتقديمها، وهنا تكون الحصيلة إيجابية ومكملة لما هو قادم من أبحاث وحوارات في العام القادم، فنبدأ من حيث انتهينا لا نبدأ من حيث بدأنا.

مسك الختام: عساك على القوة يا عبدالرحمن خالد البابطين.. قالها أهل مصر: «ابن الوز عوام».